

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 78 @ لقائه ولا يشفى غليله الا برى روائه فالرجاء أن يتلافى ما فرط بل أفرط من الاعراض ويسمح بما نتوقعه منه بلا اغماض % (هى الغاية القصوى فان فات نيلها % فكل من الدنيا على حرام) % | ومن شعره الذى اشتهر قصيدته التى أرسلها الى الامير المنجى وهى قصيدة طويلة اختصرت منها هذا المقدار وهو زبدتها وأولها % (سقى جلقا صوب السحاب المزرد % وياكر من أفنائها كل معهد) % (وقلد أجياد الربى فى عراصها % يد الغيث عقدى لؤلؤ وزبرجد) % (ولا زال خفاق النعامى منبها % عيون الخزامى بالحفيف المحسد) % (وغنت بها الاطيار من كل نغمة % تهجن ألحان النديم ومعبد) % (لقد هتفت منها بوجدى سواجع % تلفع أطلال الغصون وترتدى) % (تنوح وتشجينا فتزداد عيمة % ستعلم ان متنا صدى أيننا الصدى) % (أشيم بروقا بالشآم مثيرة % عقابيل شوق بالفؤاد المشرد) % (وأستاف نشرنا كلما هب ضائعا % يحدث أنفاس الحبيب المبعد) % (فيهتز من رياه قلبى وينثنى % ولولا اهتزاز الغصن لم يتأود) % (فوا حرقتى ان لم أبلغ نعيمها % ووافرقتى ان بت والبين مقعدى) % (ويوم بلألاء الكؤس مفضض % كسته يد الصهباء حلة عسجد) % (قضيت به حق الهوى غير اننى % متى أدن منه اليوم ينأى ويبعد) % (رعى □ أيام الوصال فانها % ألد من التهويم فى جفن أرمد) % (نقضت وضن الدهر منها بنهلة % تبل غليل الشائق المتزود) % | منها % (عسى تقذف البیداء نضوى برحلة % تنفس عن أسر المشوق المقيد) % (الى بقعة زينت بباقة الحجى % سليل المعالى المنجى محمد) % (عريق بلاد الشام درة تاجها % غياث بنى الآداب مأوى المطرد) % | منها % (أخامنك يا أكمل الناس فطنة % وأشرفهم بيتا بغير تردد) % (صبغت العلى بالمكرمات فلم تحل % وينكر فى الاعراض غير التجدد) % (أمولای يا بدر المعالى وشمسها % ويا رحلة الآمال من غير موعد) % (لقد ذلقت فى وصف مجدك ألسن % وعجت به الركبان فى كل مشهد) % (وأهدت لنا من بحر طبعك لؤلؤا % على الطرس حتى كاد يلقط باليد) %